

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: أبعاد وخلفيات غارة حفتر ببغازي

مقدمة الحلقة: ليلي الشخلي

ضيوف الحلقة:

- صلاح البكوش/ كاتب ومحلل سياسي

- أبو بكر بعيرة/قيادي في التيار الفيدرالي

- صلاح الشلوي/باحث في الشأن الليبي

تاريخ الحلقة: ٢٠١٤/٥/١٦

المحاور:

- المشهد الليبي مرتبك على كل الأصعدة

- حفتر قطار انفلت عن السكة

- محاصصات السنوات الثلاث الماضية

- إستراتيجية مطلوبة للتعامل مع الوضع الليبي

ليلى الشخلي: حياكم الله، قصفت طائرة تابعة للواء المنشق خليفة حفتر معسكرا لكتيبة ثوار السابع عشر من فبراير في بنغازي بعد انطلاقها من قاعدة بليلة العسكرية التابعة للقوات الحكومية الليبية من دون إذن، يأتي هذا بالتزامن مع هجوميين شنتهما قوتان تابعتان لحفتر على بنغازي بهدف السيطرة عليها.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما هو حجم وطبيعة الأزمة التي عكستها التطورات العسكرية التي شهدتها بنغازي يوم الجمعة؟ وما هي المعالجات التي يفرضها وصول الأوضاع في الشرق الليبي هذه الدرجة من التدهور؟

في وضح النهار ومن قاعدة تابعة للقوات الحكومية انطلقت طائرة حربية في مهمة نفذت لحساب اللواء المتقاعد خليفة حفتر الذي لا يخفي سعيه لتقويض الشرعية القائمة في ليبيا.

بسته صواريخ من طراز C5 قصفت الطائرة معسكرا تابع لثوار السابع عشر من فبراير في وقت كانت فيه قوات تابعة لحفتر تتحرك على متن ١٢٠ آلية بهدف السيطرة

على مدينة بنغازي في هجوم من محورين.

[تقرير مسجل]

أمير صديق: طائرة واحدة لا أكثر كما تقول الرواية الحكومية تنطلق من مطار بنينا العسكري تحلق فوق مدينة بنغازي وتصف كتيبة السابع عشر من فبراير، في الوقت نفسه تشتبك قوات تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر مع الثوار في منطقة الهواري على أبواب بنغازي فيتصدون لها ويردون على أعقابها ويفشلون ما قيل أنه مخطط لحفتر للسيطرة على كبرى مدن الشرق الليبي.

[شريط مسجل]

عبد الله الثني/رئيس الوزراء الليبي: حوالي ١٢٠ آلية دخلت إلى مدينة بنغازي وهذا لا يشكل تهديداً لمدينة بنغازي، هناك اغتيالات، هناك محاولة للسيطرة على بعض المعسكرات التابعة لقوات ١٧ فبراير وبعض المعسكرات لمجموعات أخرى ولكن طبعاً بدون ما تكون هناك أوامر صادرة من الحكومة أو من قيادات الجيش.

أمير صديق: حفتر ثانية يقترح نفسه حلاً لمشكلة البلاد، في فبراير الماضي فاجأ الجميع بإعلان انقلاب تبين لاحقاً أنه تلفزيوني بامتياز إذ سريعاً ما خرج علي زيدان رئيس الحكومة آنذاك وقيادات من الجيش ليعلنوا أن كل شيء تحت السيطرة في العاصمة طرابلس، لكن الرجل لم يستسلم بل بدأ جولة في مدن شرق البلاد لحشد مؤيدين لمشروعه الذي يقوم كما قال على تخليص البلاد مما يسميها الجماعات الإرهابية، ولا غرابة والحال هذه أن يطلق على عملياته الأخيرة في بنغازي اسم كرامة ليبيا وهو يسعى مستغلاً تذر بعض الأهالي من المؤتمر الوطني العام إلى تجميد عمل كل المؤسسات الشرعية من برلمان وحكومة ودستور مؤقت لإنفاذ مشروعه هذا، تأتي هذه التطورات في سياق فوضى أمنية وسياسية تعصف بالبلاد وفي ظل تغيرات سياسية متلاحقة انتهت بالتصويت على رئيس حكومة جديد للبلاد بعد اعتذار سابقه عن عدم المضي في منصبه وما يخشاه كثيرون داخل ليبيا وخارجها أن تجد بعض النزعات الانفصالية في مدن الشرق الليبي من يرعاها في الخارج مستغلاً هشاشة الأوضاع هناك وعسر المرحلة الانتقالية التي تمر بها البلاد.

[نهاية التقرير]

ليلى الشخلى: موضوع حلقتنا هذا ناقشه مع ضيوفنا من بنغازي الدكتور أبو بكر بعيرة القيادي في التيار الفيدرالي وأستاذ الإدارة في جامعة بنغازي، من طرابلس معنا صلاح البكوش الكاتب والمحلل السياسي، وهنا في الاستوديو صلاح الشلوي الباحث في الشأن الليبي، أهلاً بكم جميعاً أبدأ معك سيد صلاح البكوش، أن تتحرك طائرة عسكرية

من إحدى القواعد العسكرية الرسمية لتنفيذ هدفا لصالح رجل يعمل على تقويض الدولة، يعني هل وصل الانقلابات في ليبيا إلى هذه الدرجة؟

صلاح البكوش: نعم، بكل وضوح هذه ظاهرة سيئة ولكننا شاهدناها من قبل، ولكن هذه ليست ظاهرة عامة في الجيش الليبي، هناك في الجيش الليبي من يسعى إلى إنشاء جيش وطني يحمي دولة ديمقراطية وهناك من يريد فرض نفسه وتحقيق دولة عسكرية كما هو الحال في مصر ولذلك نرى انضمام طائفة لهذه المحاولة الانقلابية الجديدة من السيد حفتر بينما غابت هذا الطائفة وغابت وطنيتها عندما كان يهرب النفط الليبي من الموانئ الليبية لصالح عصابة السيد الجدران في الهلال النفطي.

ليلي الشبخلي: وعندما قام بمحاولة الانقلاب في فبراير، يعني أنت تقلل من شأن هذا الأمر على أساس أنه حدث من قبل ولكن يعني الحجم..حجم القوة والحشد التي حصل عليها هذا الرجل كبيرة، نتحدث عن ١٢٠ مدرعة وآلية عسكرية، كيف رغم كل ما تعرفه الحكومة عنه تمكن من هذا الحشد في العتاد والرجال سيد البكوش؟

صلاح البكوش: يا سيدتي السيد حفتر يجب أن نعرف تاريخ هذا الرجل، هذا الرجل كان أحد نجوم النجوم العسكريين لنظام القذافي في حرب تشاد سيئة الصيت ثم أسر في تشاد ثم نقلته السي أي إيه من تشاد إلى أميركا وكان ساكناً في الدور الذي فوق شقتي في واشنطن ثم انضم للمعارضة الليبية ثم انشق عن المعارضة الليبية وشكل فريقاً آخر، ثم أنشق عن هذا الفريق وتصلح مع النظام، ثم أنشق عن النظام ودخل إلى ١٧ فبراير، ثم من ذلك الحين وهو في عمليات انشقاق ورفض مع جميع وزراء الدفاع ورؤساء الأركان، الرجل يريد أن يلج إلى المشهد السياسي بأي شكل كان وهو يستخدم هذه الظروف الأمنية السيئة والمؤسفة في بنغازي لكي يلجأ إلى..

المشهد الليبي مرتبك على كل الأصعدة

ليلي الشبخلي: وربما فرصة أن أسأل السيد أبو بكر بعيرة، بأي طريقة كان وهو لا يخفي الأمر أبداً، يعني قام بمحاولة انقلاب، لديه كل هذا الحشد من الرجال ومن الآليات العسكرية، كيف قرأت أنت سيد بعيرة أحداث الجمعة؟

أبو بكر بعيرة: والله أولاً أحييك وأحيي المشاهدين الكرام وأحيي ضيوفك، المشهد الليبي مشهد مربك من جميع النواحي وللأسف، تغيب فيه القيادة الحكيمة والرأي الرشيد، المؤتمر في خصام مع الحكومة، والحكومة في خصام مع بعضها والمؤتمر في داخله في خصام أيضاً وبالتالي هناك بعض الشخصيات التي ترى أنها يمكن أن تلعب دوراً ما لتصحيح هذا المشهد، تجد فرصة في مثل هذا الأمر لكي تتقدم ولكي تبحث لها عن دور قد يؤدي بالبلاد إلى نوع من القضاء على هذه الفوضى أو ضبطها على الأقل.الجميع ملام هنا، أنا لا ألوّم السيد حفتر لوحده، الكتاب الأخرى التي تعيث في بنغازي فساداً،

القتل على أساس يومي، لا تسمع كلام أحد، لا تأتمر بأمر الحكومة ولا الدولة، يعني هذه عليها لوم كبير أيضاً وهي ما أدت إلى أن السيد حفتر رأى في هذه اللحظة فرصة للتعبير عن آرائه، ولا شك أن الآن أناسا كثيرة أصبحت مؤيدة باعتبار أنه يريد أن ينفذ بنغازي من هذه الفوضى وهذا القتل اليومي والاختطافات والمشاكل التي نعرفها جميعاً، فاللوم يقع على الجميع ولا يقع على طرف دون آخر.

ليلي الشبخلي: أنت تقول أطراف مختلفة تتحمل المسؤولية، برأيك أنت ما الذي كان يمكن أن تفعله الحكومة حول ما سمعناه حتى الآن ما هو تعليقك على موقف الحكومة، رد فعل الحكومة حتى الآن؟

أبو بكر بعيرة: الحكومة أخطأت من البداية لأنها ترى ما يحدث في بنغازي وتتفرج عليه وكأن الأمر لا يهمها، بنغازي تعيش في أزمة كبيرة، بنغازي تعيش اختطافات تقريباً على أساس يومي، مساومات على أموال، قتل في الشوارع، الناس غير آمنه على أنفسها والدولة تتفرج وكأن الأمر لا يهمها، المؤتمر يتصارع على من يمكن أن يأتي رئيساً للحكومة، وفي وضع قد لا تستطيع الحكومة أن تفعل شيئاً، رئيس الحكومة يعتذر وفي نفس الوقت يتمسك بمنصبه، يعني مواقف متضاربة وغريبة لا يستطيع الإنسان أن يفسرها ولذلك نتوقع مثل هذه الظواهر.

ليلي الشبخلي: ربما صلاح الشلوي، هي مواقف متضاربة وغريبة ومعقدة ولكن سنحاول أن نفهمها على الأقل، كيف لهذا الرجل لواء متقاعد مثل خليفة حفتر يمتلك هذه الجراءة أن يهاجم بنغازي بهدف السيطرة عليها بهذه الطريقة برأيك؟

صلاح الشلوي: في البدء أسمح لي أن أترحم على من قتلوا في هذه الأحداث الدامية الأليمة في مغامرات طائشة من قبل أناس مهوسين بالمغامرات، خليفة حفتر مش جديدة عليه المغامرات يهواها، رجل يهوى المغامرات كان يقود المنطقة الشرقية، كان هو أمر المنطقة الشرقية لفترة طويلة، كانت يعني أغرق المنطقة الشرقية في مغامرات كثيرة، حتى مغامرات يعني أساءت لسمعة المنطقة، مغامرات في تشاد، فطبيعة الرجل يحب المغامرة بأي شيء، يقامر بأي شيء، يشعر أنه لن يخسر شيئاً لو قُتل الشباب الليبي، ١٧ سنة الشباب، الشباب الذين قتلوا مع خليفة حفتر بعض منهم عمره ١٧ سنة، يعني حتى قانون الدولة ممكن يعاقب في إقحام الشباب القُصر في صراع مسلح أقحمهم وصورهم موجودة مخرجين في دمائهم وهو آمن في سربه من بعيد واختفى، وطبعاً خليفة حفتر ليست جديدة عليه المغامرات وهو يعشق هذا النوع من الأعمال الدامية الغريبة والشاذة حتى على المجتمع الليبي، أنا أتصور التضارب اللي أنت الآن..

ليلي الشبخلي: نحاول أن نفسره.

صلاح الشلوي: هو تضارب موجود عند الدكتور بعيرة وأنا أستغرب في رجل أكاديمي

كيف يقدر الظرف اللي هو فيه، مش قادر يعتذر ولا يببرر إنما جعل كل نساء العالمين غواني، لا هناك دولة وهناك حكومة موجودة ولا ينبغي في رجل في مقام الدكتور بعيرة رجل تعلم في جامعات غربية أن..

حفتر قطار انفلت عن السكة

ليلي الشبخلي: في النهاية الموضوع ليس الدكتور بعيرة.

صلاح الشلوي: يعني مش بالطريقة هذه نبرر، ليس بهذه الطريقة نبرر القتل، فيه يا إخوانا فيه ناس قُتلت، في شباب قُتلوا، لا يمكن أنك تقول لي أنا أُلوم الجميع، هناك شخص غرر بهؤلاء الشباب وأقحمهم في صراع غير متكافئ، وصراع غير معروفة نتائجه وصراع بلد تقف على بركان من البارود، نأتي الآن وأدخل بنغازي بسلاح ماذا تظن؟ يعني شباب بنغازي وأهل بنغازي أيديهم في الحناء، هؤلاء رجال عملوا ثورة هؤلاء رجال لم يأتوا من المريخ، هؤلاء رجال عملوا ثورة، سواء رجال الجيش واللواء ٣١٩ أو الشباب اللي هم منضوين تحت شرعية الدولة، والآن عندما رأينا النقاط الستة التي تكلم عليها رئيس الحكومة تكلم وخاطب الشباب وطلب منهم الالتزام بالأوامر، لماذا لم يخاطب خليفة حفتر بهذا الشيء؟ لأنه يعرف ويدرك أن خليفة حفتر قطار انفلت عن السكة ولا يمكن أن هو لديه بقية من عقل حتى نعتذر عنه بالطريقة التي..

ليلي الشبخلي: قطار انفلت عن السكة ولا يبدو أن أحدا يحاول أن يوقفه.

صلاح الشلوي: لا سيدتي..

ليلي الشبخلي: أريد أن أعطي الفرصة للدكتور بعيرة أن يوضح ما قاله في هذا الخصوص أو يرد على ما قاله صلاح الشلوي الآن قبل أن ننتقل إلى فاصل ونتابع الحوار، تفضل بشكل سريع لو سمحت.

أبو بكر بعيرة: نعم أنا يعني وهذه ظاهرة عامة عند الليبيين مغرمين دائماً بمهاجمة بعضهم البعض، وهذه مشكلة نجدها عند الجميع تقريباً، للأسف نترك الموضوع الأساسي ونبدأ بمهاجمة بعضنا البعض

ليلي الشبخلي: لا خيلنا ندخل في الموضوع مباشرة حتى لا نضيع الوقت دكتور لو سمحت.

أبو بكر بعيرة: نعم، نعم أعتقد ما دفع السيد حفتر إلى هذا العمل أنا شخصياً لا أعرف السيد حفتر، ولكن أعتقد أن الرجل عنده نوع من الشعور الوطني، رأى البلاد تتدمر فهذه هي وجهة نظره وأراد أن يعبر عنها وأن يطبقها وهو حر في ذلك.

ليلى الشبخلي: يعني إذا كان كل شخص سيكون حراً في أن يطبق وجهة نظره، ربما هذا يدعو أن نفهم أكثر قضية الفوضى هذه التي تحدث في البلاد، على العموم هذه نقطة سنتوقف عندها.

أبو بكر بعيرة: البلد في حالة فوضى، البلد في حالة فوضى لا تستطيعين أن تتصوريهما، نعم البلد في حالة فوضى لا تستطيعين تصورهما.

ليلى الشبخلي: هذه نقطة يعني سنتوقف عندها ولا بد أن نناقشها ونناقش أيضاً ما يجب فعله في مواجهة هذه الفوضى دكتور بعيرة والتدهور في الشرق الليبي، نرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

ليلى الشبخلي: أهلاً من جديد إلى هذه الحلقة التي تناقش أبعاد وخلفيات التطورات العسكرية الأخيرة في ليبيا، صلاح البكوش، حتى الآن في وجه هذه الأحداث الأخيرة الحكومة في الواقع لم تفعل شيئاً أكثر من الإدانة، حتى أن رئيس الأركان ناشد الثوار أن يقفوا في وجه خليفة حفتر، هل هذا أقصى ما يمكن أن تفعله الحكومة؟

صلاح البكوش: للأسف الشديد في الوقت الحاضر لسنا في مرحلة دولة أو في مرحلة ثورة، نحن في مرحلة ما بين الثورة والدولة وهذا بطبيعة الحال أحد مشاهده هو ضعف الدولة ومؤسساتها، الجيش الليبي لا زال في موقف حرج بين هل نفعّل جيشاً أو نبني جيشاً جديداً، ولذلك تجدين هذه الرسائل ربما المشوشة من القيادة العسكرية ولكن في نفس الوقت يجب أن نعرف أنه لو كان هؤلاء الناس الذين جاء بهم السيد حفتر لو كانوا من الوطنية بمكان ولو كانوا يخافون على بنغازي لأمر هؤلاء الناس الذين أتوا في ١٢٠ آلية كما ذكرت بالانضمام إلى قوات الصاعقة بقيادة السيد إدريس بوخمادة لكي نفعل الجيش داخل بنغازي، أما هذه المحاولة فهي محاولة انقلابية ومحاولة لاستغلال المشهد العسكري والأمني المرتبك في بنغازي والذي جميعاً ندينه وندين استخدام العنف من أي طرف كان وبأي وسيلة كانت وتحت أي سبب.

ليلى الشبخلي: إذن صلاح، يعني اسمح لي إذن بهذا المنطق صلاح الشلوي.. لا لوم ولا عتب على خليفة حفتر أبداً، الحكومة مشغولة الآن وضع لا يسمح بأن تتدخل وأن تقوم بأي شيء، من يريد أن يفعل أي شيء هذه فرصته ولا عتب.

صلاح الشلوي: لا يظل العتب واللوم قائم حتى والحكومة ضعيفة، الحكومة ضعيفة لا يعني هذا أن نساهم نحن في تخريب المعادلات جميعها، مسألة خليفة حفتر لا علاقة لها بالرأي، الرجل يأمر بالقبض على أعضاء المؤتمر الوطني أو قتلهم، والقبض على الوزراء أو قتلهم، والقبض على رئيس الحكومة أو قتله، والقبض على رئيس المؤتمر

الوطني أو قتله، هذه في كل الدنيا لا علاقة لها، لا علاقة لها بالرأي، حتى في الأعراف الليبية التهديد بالقتل يجيبوا فيه عندنا يعفوه ويعفوه الأخوة كويس، يجيبوا فيه للميقات، عندما تهدد بالقتل كأنك قتلت، خليفة حفتر لا يتعامل بالرأي، رجل بسلاح، ورجل عسكري متقاعد وجامع حول مجموعة من الناس، هؤلاء الناس لا يتعاملوا في مسألة لها علاقة بالرأي، هذه الممارسات مرفوضة سواء من خليفة حفتر أو من الثوار أو من أي طرف آخر يستخدم السلاح في حل مشاكل البلد، هذا لن يجدي، لن يجدي.

ليلي الشبخلي: طيب خيلنا نعطي الفرصة للسيد بكوش أن يعلق على هذه النقطة، يعني رجل يحرص على القتل هل تسكت هكذا في وجه مثل هؤلاء؟

صلاح البكوش: يا سيدتي يا سيدتي الآن معك ضيفك الدكتور بعيرة، والدكتور بعيرة أنا لا أتهمه شخصياً، رجل فاضل بكل المقادير ورجل سياسي قرر أن يشكل حزب المناداة بفكرته عن الفدرالية، ولكن ما لدينا هو هذا السكوت المريب الذي تقوم به هذه الجهة عندما يكون المشهد داعماً لتوجهاتها السياسية فعندما هوجم المؤتمر الوطني وحاول أشخاص اغتيال أعضاء في المؤتمر الوطني وعندما قامت كتائب القعقاع والصواعق بإعطاء المؤتمر الوطني ٥ ساعات وعندما أعلن السيد حفتر عن انقلابه المزعوم منذ شهور وعندما تدخل السيد حفتر الآن نجد إداة خجولة وربما تبريراً للمشهد لأنه يخدم أغراضهم السياسية كما كانت في نفس الوقت، كما برروا أن ما حدث من انقلاب في مصر وصفه عضو مجلس الشيوخ الأميركي المحافظ جون ماكين وصفه بانقلاب، ولكن هذا الفريق الذي لا يريد أن يدين صراحة هذه المحاولة الانقلابية من السيد حفتر هؤلاء أنفسهم وصفوا ما حدث في مصر بأنه ثورة ولذلك يجب أن تكون هناك مصداقية لهذا الفريق الذي ينادي علناً بالديمقراطية وبالدولة المدنية ودولة المؤسسات ولكنه في نفس الوقت لا يجد غضاضة في السكوت عن أي محاولات لتقويض هذه الشرعية وهذه المؤسسات.

محادثات السنوات الثلاث الماضية

ليلي الشبخلي: طيب، دكتور بعيرة في النهاية الموضوع هو ليس فقط حفتر، يعني هذا مجرد فقط حلقة في سلسلة كبيرة من الفوضى ومن الاغتيالات، مشهد يعني بصراحة فيه كثير من الدراما أقل ما يمكن القول هنا، ما الذي يمكن فعله لإيقاف هذا المسلسل الدموي والمحرزن في أن واحد.

أبو بكر بعيرة: نعم أولاً ضيفك الكريم حاول أن يربطنا بما يجري في مصر، إحنا لا علاقة لنا بما جرى في مصر، هذا شأن مصري داخلي يحله إخواننا المصريون لكن إحنا لا رأي لنا في ذلك ولا علاقة لنا به، ما يمكن أن يعمل في ليبيا طبعاً الليبيين يتحدثون عن التوافق وعن المصالحة وغيرها وهذا كله كلام أجوف حتى الآن ليست له

أية تطبيقات عملية أو نتائج مرجوة، أنا سبق لا أدري إذا كان على قناتكم أو على قناة أخرى طلبت من المؤتمر أن يرحل، يجب أن يرحل لأن المؤتمر سبب هذه المشاكل كلها عاجز وغير قادر واقترحت بدل ذلك أن يتم اختيار مجلس رئاسي من ثلاثة أشخاص يمثلون التركيبة الجغرافية لليبيا اللي يعرفها الجميع، هؤلاء الناس يختاروا المجلس الرئاسي، يختار حكومة تقنية ليست مبنية على الأحزاب والمحاصصات اللي عشناها خلال الثلاث سنوات الماضية ثم يجب أن يكون هناك جسم عسكري ينسق مشاكل الثوار، الآن الثوار عندهم مشكلة وهو أنهم كما قال القذافي أحكمكم أو أقتلكم، الثوار أيضاً الآن ما ييوش يسيبوا، كتيبة ١٧ فبراير صدر لها أمر من الأركان من يومين ثلاثة أنها تطلع، رفضت أنها تترك مكانها، معنى هذا أنها غير تابعة عملياً لرئاسة الأركان، يجب أن يكون هناك جسم عسكري يسيطر على هذه الأمور سواء فيه السيد حفتر أو فيه غيره من ضباط الجيش المحترفين لكن لا بد من إدخال عناصر الجيش المحترفة في الصورة لكي تسيطر على هذه الفوضى القائمة.

ليلى الشخلى: طيب طيب، إذن تشكيل لجنة هنا، تشكيل جسم هنا، صلاح الشلوي يعني هل الموضوع.. هذه في النهاية مخططات نظرية نسمع دائماً الحكومة يجب أن تفعل هذا يجب أن تشكل هذا، ولكن على الأرض ما الذي يمكن أن تفعله الأطراف المختلفة لإنقاذ ليس فقط الشرق الليبي وإنما إنقاذ الوضع في ليبيا بشكل عام؟

صلاح الشلوي: أولاً المفروض جميعنا أن ندرك أن مسألة السلاح بـ ١٢٠ سيارة ولا ٥٠٠ سيارة آلية لا يمكن الحسم، وخليفة حفتر رجل استراتيجي ورجل معارك المفروض يفهم أنه لا يمكنه أن يحسم معركة في بنغازي، هذا غير ممكن، من الناحية العملية غير ممكن، هي مجرد مغامرة بشوية شباب يغرر بهم، يقتلهم في الشوارع ويهرب.

ليلى الشخلى: كما قلنا يعني خليفة حفتر في النهاية مجرد حلقة في سلسلة يعني..

صلاح الشلوي: الآن الشيء اللي ظاهر..

ليلى الشخلى: التراكمات.

صلاح الشلوي: لكن أنا أتصور إننا عندما نقول أن المؤتمر مشكلة صح المؤتمر مشكلة، ونحن الآن على أبواب إن نختار جسماً جديداً، دعونا من الوصاية على الشعب الليبي، نريد للشعب الليبي أن يختار الشيء الذي يريده، وهو الآن على أبواب انتخابات ولينتخب وليتعلم وربما قد يرتكب أخطاء لكن لا بد أن يتحرر الشعب من عقدة الأبوة، ما يجيناش حد ويفرض نفسه إنه هو عنده الحل للشعب الليبي دعوا الناس تختار يا أخي، الناس اختارت حكومة والآن المؤتمر تريد أن تتخلص منه ودعت إلى انتخابات مبكرة وذاهيين إلى انتخابات، وبين المشكلة العاقل لا يرى أن هناك مشكلة، الذي يريد أن

يخرب المسار الديمقراطي هو الذي فشل سياسياً وليس لديه رؤيا وغير قادر على إقناع الناس فلا يريد ديمقراطية، يريد ثلاث أنفار يأتوا هكذا من وسط الغمام ليحكموا الليبيين بطريقة توافقية تخدم مصالح بعض القيادات التقليدية، لا اليوم لا بد أن يستيقن الجميع أن السلاح ليس حلاً، الثوار أيضاً الثوار موقفهم دفاعي، أنا لا أدعوهم إلى الهجوم أنا أدعوهم فقط للدفاع عن حياضهم فقط.

إستراتيجية جديدة مطلوبة للتعامل مع الوضع الليبي

ليلى الشبخلي: طيب خليني أعطي فرصة أيضاً لصلاح البكوش أيضاً ليعلق على هذه النقطة، هل فعلاً يجب التفكير بإستراتيجية جديدة للتعامل مع الوضع الحالي؟

صلاح البكوش: التعامل مع الوضع الحالي يجب أن من يدعون بأنهم مفكرين ونخبة يجب أن يسموا الأشياء بمسمياتها وأن يتبعوا طريقة منطقية ذات مصداقية، أما أن نسمي ١٧ فبراير والسحاتي بأنهم مليشيات ثم نخجل أن نسمي حفتر بقوة عسكرية ليست تحت هيبة الدولة، نعطيهم الأعدار بأن الظرف الأمني.. لنسمي الأشياء بمسمياتها حتى تثبتوا أنكم لديكم مصداقية وأن التفكير الليبرالي والذي أنتمي إليه له مصداقية وليس تفكيراً أجوفاً، نسمي الأشياء..تهاجم المؤتمر ولكن لا أحد هاجم حكومة زيدان لأن زيدان كان ينتمي لنفس التيار السياسي، المؤتمر الوطني أعطى حكومة زيدان ٨ مليار عندما قالت أن لديها خطة دفاعية وخطة أمنية ولكن لا أحد هاجمها ولكنهم يهاجمون المؤتمر لأن المؤتمر ليس من خطهم السياسي، هنا تفقد هذه الكلمات وهذه الشخصيات مصداقيتها في التعليق على المشهد الليبي.

ليلى الشبخلي: على العموم يعني نتمنى فعلاً أن يذهب الأمر أكثر من يعني قضية هجوم، في النهاية أن يكون هناك فعلاً حل حقيقي ملموس على الأرض نرى نتيجة ونهاية لهذا الوضع الذي تعيشه ليبيا حالياً، أشكرك صلاح البكوش الكاتب والمحلل السياسي، وشكراً جزيلاً أيضاً للدكتور أبو بكر بعييرة القيادي في التيار الفيدرالي وأستاذ الإدارة في جامعة بنغازي، وشكراً لضيفنا هنا في الأستوديو صلاح الشلوي الباحث في الشأن الليبي، وشكراً لكم طبعاً مشاهدينا الكرام على متابعة هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، في أمان الله.